

¹ مِنْ تَبُوحْدَتَصَّرَ الْمَلِكِ إِلَى كُلِّ الشُّعُوبِ وَالْأُمَمِ
وَالْأَلْسِنَةِ السَّاكِنِينَ فِي الْأَرْضِ كُلِّهَا. لِيَكُنَّ
سَلَامُكُمْ.² الْآيَاتُ وَالْعَجَائِبُ الَّتِي صَنَعَهَا مَعِيَ اللَّهُ الْعَلِيُّ
حَسَنَ عِنْدِي أَنْ أُخْبِرَ بِهَا.³ آيَاتُهُ مَا أَعْظَمُهَا، وَعَجَائِبُهُ مَا
أَفْوَها. مَلَكُوتُهُ مَلَكُوتٌ أَبَدِيٌّ وَسُلْطَانُهُ إِلَى دَوْرٍ
قَدُورٍ.⁴ أَنَا تَبُوحْدَتَصَّرَ قَدْ كُنْتُ مُطْمَئِنًّا فِي بَيْتِي وَتَاضِرًا
فِي قَصْرِِي.⁵ رَأَيْتُ حُلُمًا قَرَّوَعَنِي، وَالْأَفْكَارُ عَلَى فِرَاشِي
وَرُؤَى رَأْسِي أَفْرَعَنِي.⁶ قَصَدَر مَنِّي أَمْرٌ بِإِخْصَارٍ جَمِيعِ
حُكَمَاءِ بَابِلَ قُدَّامِي لِيُعَرِّفُونِي بِتَغْيِيرِ الْحُلْمِ.⁷ حِينَئِذٍ حَصَرَ
الْمَجُوسُ وَالسَّحَرَةُ وَالْكَلدَانِيُّونَ وَالْمَنْجُمُونَ، وَقَصَصْتُ
الْحُلْمَ عَلَيْهِمْ فَلَمْ يُعَرِّفُونِي بِتَغْيِيرِهِ.⁸ أَجِيرًا دَخَلَ قُدَّامِي
دَانِيَالُ الَّذِي اسْمُهُ بِلَطْسَاصَّرَ كَاسِمُ إِلَهِي، وَالَّذِي فِيهِ
رُوحُ الْإِلَهَةِ الْفُدُوسِيِّينَ، فَقَصَصْتُ الْحُلْمَ قُدَّامَهُ.⁹ يَا
بِلَطْسَاصَّرَ، كَيْفَ الْمَجُوسُ، مِنْ حَيْثُ إِنِّي أَعْلَمُ أَنَّ فِيكَ
رُوحُ الْإِلَهَةِ الْفُدُوسِيِّينَ، وَلَا يَعْصُرُ عَلَيْكَ سِرٌّ فَأُخْبِرُنِي
بِرُؤَى حُلْمِي الَّذِي رَأَيْتُهُ وَتَغْيِيرِهِ.¹⁰ قَرَّوَى رَأْسِي عَلَى
فِرَاشِي هِيَ أَنِّي كُنْتُ أَرَى قَادًا بِشَجَرَةٍ فِي وَسْطِ
الْأَرْضِ وَطُولُهَا عَظِيمٌ.¹¹ فَكَبُرَتِ الشَّجَرَةُ وَقَوِيَتْ، قَبِلَعَ
عُلُوقُهَا إِلَى السَّمَاءِ وَمَنْطَرُهَا إِلَى أَقْصَى كُلِّ
الْأَرْضِ.¹² أَوْرَاقُهَا جَمِيلَةٌ وَتَمْرُهَا كَثِيرٌ وَفِيهَا طَعَامٌ
لِلْجَمِيعِ، وَتَحْتَهَا اسْتَقَلَّ حَيَوَانُ الْبَرِّ، وَفِي أَغْصَانِهَا
سَكَنَتْ طُيُورُ السَّمَاءِ، وَطَعِمَ مِنْهَا كُلُّ الْبَشَرِ.¹³ كُنْتُ
أَرَى فِي رُؤَى رَأْسِي عَلَى فِرَاشِي وَإِذَا بِسَاهِرٍ وَفُدُوسٍ
تَزَلَّ مِنَ السَّمَاءِ¹⁴ فَصَرَخَ بِشِدَّةٍ، أَفْطَعُوا الشَّجَرَةَ
وَأَفْصِنُوا أَغْصَانَهَا وَاشْرُفُوا أَوْرَاقَهَا وَابْذُرُوا تَمْرَهَا، لِيَهْزُبَ
الْحَيَوَانُ مِنْ تَحْتِهَا وَالطُّيُورُ مِنْ أَغْصَانِهَا.¹⁵ وَلَكِنْ انْزَكُوا
سَاقَ أَصْلِهَا فِي الْأَرْضِ، وَبَقِيْدٍ مِنْ حَدِيدٍ وَنُحَاسٍ فِي
عُشْبِ الْحَقْلِ، وَلِيَبْتَلَّ بِنَدَى السَّمَاءِ، وَلِيَكُنْ تَصْبِيهُ مَعَ
الْحَيَوَانِ فِي عُشْبِ الْحَقْلِ.¹⁶ لِيَتَغَيَّرَ قَلْبُهُ عَنِ الْإِنْسَانِيَّةِ،
وَلِيُعْطَ قَلْبَ حَيَوَانٍ، وَلِيَمُضَ عَلَيْهِ سَبْعَةُ أَزْمِنَةٍ.¹⁷ هَذَا
الْأَمْرُ بِقَضَاءِ السَّاهِرِينَ، وَالْحُكْمُ بِكَلِمَةِ الْفُدُوسِيِّينَ،
لِيَعْلَمَ الْأَحْيَاءُ أَنَّ الْعَلِيَّ مُتَسَلِّطٌ فِي مَمْلَكَةِ النَّاسِ،
فَيُعْطِيهَا مَنْ يَشَاءُ وَيَنْصَبُ عَلَيْهَا أَدْنَى النَّاسِ.¹⁸ هَذَا
الْحُلْمُ رَأَيْتُهُ أَنَا تَبُوحْدَتَصَّرَ الْمَلِكِ. أَمَّا أَنْتَ يَا بِلَطْسَاصَّرَ
فَبَيِّنْ تَغْيِيرَهُ، لِأَنَّ كُلَّ حُكَمَاءِ مَمْلَكَتِي لَا يَسْتَطِيعُونَ أَنْ
يُعَرِّفُونِي بِالتَّغْيِيرِ. أَمَّا أَنْتَ فَتَسْتَطِيعُ، لِأَنَّ فِيكَ رُوحُ
الْإِلَهَةِ الْفُدُوسِيِّينَ.¹⁹ حِينَئِذٍ تَحَيَّرَ دَانِيَالُ الَّذِي اسْمُهُ
بِلَطْسَاصَّرَ سَاعَةً وَاجِدَةً وَأَفْرَعَنَهُ أَفْكَارُهُ. فَقَالَ الْمَلِكُ،

يَا بَلَطْشَاصَّرُ، لَا يُفْزَعُكَ الْخُلْمُ وَلَا تَغْيِيرُهُ. فَأَجَابَ
 بَلَطْشَاصَّرُ، يَا سَيِّدِي، الْخُلْمُ لِمُبْغِضِكَ وَتَغْيِيرُهُ
 لِأَعَادِكَ.²⁰ الشَّجَرَةُ الَّتِي رَأَيْتَهَا، الَّتِي كَبُرَتْ وَقَوِيَتْ وَبَلَغَ
 غُلُّهَا إِلَى السَّمَاءِ، وَمَنْطَرَهَا إِلَى كُلِّ الْأَرْضِ،²¹ وَأَوْرَاقُهَا
 جَمِيلَةٌ وَتَمَرُهَا كَثِيرٌ وَفِيهَا طَعَامٌ لِلْجَمِيعِ، وَتَحْتَهَا سَكَنَ
 حَيَوَانُ الْبَرِّ وَفِي أَغْصَانِهَا سَكَنَتْ طُيُورُ السَّمَاءِ،²² إِنَّمَا
 هِيَ أُنْتُ يَا أَيُّهَا الْمَلِكُ، الَّذِي كَبُرَتْ وَتَقَوَّيْتَ، وَعَظَمْتَكَ
 قَدْ رَأَتْ وَبَلَغَتْ إِلَى السَّمَاءِ وَسُلْطَانُكَ إِلَى أَقْصَى
 الْأَرْضِ.²³ وَحَيْثُ رَأَى الْمَلِكُ سَاهِرًا وَقُدُوسًا تَرَلَّ مِنَ
 السَّمَاءِ وَقَالَ، أَفْطَعُوا الشَّجَرَةَ وَأَهْلِكُوهَا، وَلَكِنْ ائْرُكُوا
 سَاقَ أَصْلِهَا فِي الْأَرْضِ، وَبَقِيْدٍ مِنْ خَدِيدٍ وَنَحَاسٍ فِي
 عُشْبِ الْحَقْلِ، وَلِيَبْتَلَّ بِنَدَى السَّمَاءِ، وَلِيَكُنْ تَصْبِيُّهُ مَعَ
 حَيَوَانِ الْبَرِّ، حَتَّى تَمْضِيَ عَلَيْهِ سَبْعَةُ أَرْمِيَةٍ.²⁴ فَهَذَا هُوَ
 التَّغْيِيرُ أَيُّهَا الْمَلِكُ، وَهَذَا هُوَ قِصَاؤُ الْعَلِيِّ الَّذِي يَأْتِي عَلَى
 سَيِّدِي الْمَلِكِ،²⁵ يَطْرُدُوكَ مِنْ بَيْنِ النَّاسِ، وَتَكُونُ
 سُكْنَاكَ مَعَ حَيَوَانِ الْبَرِّ وَتُطْعَمُوكَ الْعُشْبُ كَالثَّيْرَانِ،
 وَتَبْلُوتُكَ بِنَدَى السَّمَاءِ، فَتَمْضِي عَلَيْكَ سَبْعَةُ أَرْمِيَةٍ حَتَّى
 تَعْلَمَ أَنَّ الْعَلِيَّ مُتَسَلِّطٌ فِي مَمْلَكَةِ النَّاسِ وَيُعْطِيهَا مَنْ
 يَشَاءُ.²⁶ وَحَيْثُ أَمَرُوا بِتَرْكِ سَاقِ أَصُولِ الشَّجَرَةِ، فَإِنَّ
 مَمْلَكَتَكَ تَبُتُّ لَكَ عِنْدَمَا تَعْلَمُ أَنَّ السَّمَاءَ
 سُلْطَانٌ.²⁷ لِذَلِكَ أَيُّهَا الْمَلِكُ فَلْتَكُنْ مَشُورَتِي مَقْبُولَةً
 لَدَيْكَ، وَقَارِقُ خَطَايَاكَ بِالْبَرِّ وَأَتَامَكَ بِالرَّحْمَةِ لِلْمَسَاكِينِ،
 لَعَلَّهُ يُطَالَ أَطْمِنَانُكَ.²⁸ كُلُّ هَذَا جَاءَ عَلَى بُؤْخَدَنْصَرٍ
 الْمَلِكِ.²⁹ عِنْدَ نِهَآيَةِ اثْنَيْ عَشَرَ شَهْرًا كَانَ يَتَمَشَّى عَلَى
 قَصْرِ مَمْلَكَةِ بَابِلَ. فَقَالَ، أَلَيْسَتْ هَذِهِ بَابِلُ الْعَظِيمَةِ
 الَّتِي بَنَيْتُهَا لِبَيْتِ الْمَلِكِ بِقُوَّةِ اقْتِدَارِي وَلِجَلَالِ
 مَجْدِي.³¹ وَالْكَلِمَةُ بَعْدَ يَقَمِ الْمَلِكُ وَقَعَ صَوْتُ مِنَ
 السَّمَاءِ، لَكَ يَقُولُونَ يَا بُؤْخَدَنْصَرُ الْمَلِكُ إِنَّ الْمَلِكَ قَدْ
 رَالَ عَنْكَ،³² وَيَطْرُدُوكَ مِنْ بَيْنِ النَّاسِ، وَتَكُونُ سُكْنَاكَ
 مَعَ حَيَوَانِ الْبَرِّ، وَتُطْعَمُوكَ الْعُشْبُ كَالثَّيْرَانِ، فَتَمْضِي
 عَلَيْكَ سَبْعَةُ أَرْمِيَةٍ حَتَّى تَعْلَمَ أَنَّ الْعَلِيَّ مُتَسَلِّطٌ فِي
 مَمْلَكَةِ النَّاسِ وَأَنَّهُ يُعْطِيهَا مَنْ يَشَاءُ.³³ فِي تِلْكَ السَّاعَةِ
 تَمَّ الْأَمْرُ عَلَى بُؤْخَدَنْصَرٍ، فَطَرِدَ مِنْ بَيْنِ النَّاسِ، وَأَكَلَ
 الْعُشْبُ كَالثَّيْرَانِ، وَابْتَلَّ جِسْمُهُ بِنَدَى السَّمَاءِ حَتَّى طَالَ
 شَعْرُهُ مِثْلَ النَّسُورِ وَأَطْقَارُهُ مِثْلَ الطُّيُورِ.³⁴ وَعِنْدَ انْتِهَاءِ
 الْآيَامِ، أَنَا بُؤْخَدَنْصَرُ رَفَعْتُ عَيْنِي إِلَى السَّمَاءِ، فَرَجَعَ
 إِلَيَّ عَقْلِي، وَتَارَكْتُ الْعَلِيَّ وَسَبَّحْتُ وَحَمَدْتُ الْحَيَّ إِلَى
 الْأَبَدِ، الَّذِي سُلْطَانُهُ سُلْطَانُ أَبَدِي وَمَلَكُوتُهُ إِلَى دَوْرٍ
 قَدَوْرٍ.³⁵ وَخُسِبَتْ جَمِيعُ سُكَّانِ الْأَرْضِ كُلَّ شَيْءٍ، وَهُوَ

يَفْعَلُ كَمَا يَشَاءُ فِي جُنْدِ السَّمَاءِ وَسُكَّانِ الْأَرْضِ، وَلَا
يُوجَدُ مَنْ يَمْنَعُ يَدَهُ أَوْ يَقُولُ لَهُ، مَاذَا تَفْعَلُ.³⁶ فِي ذَلِكَ
الْوَقْتِ رَجَعَ إِلَيَّ عَقْلِي، وَعَادَ إِلَيَّ جَلَالُ مَمْلَكَتِي
وَمَجْدِي وَبَهَائِي، وَطَلَبْتَنِي مُشِيرِيَّ وَعُظْمَائِي، وَتَبَّثْتُ
عَلَى مَمْلَكَتِي وَأُثِرَتْ لِي عَظَمَتُهُ كَثِيرَةٌ.³⁷ قَالَ لَئِنْ أَنَا
بُتُّوْخَذْتُصَّرُ أَسْبَحُ وَأَعْظُمُ وَأُحْمَدُ مَلِكُ السَّمَاءِ، الَّذِي كُلُّ
أَعْمَالِهِ حَقٌّ وَطَرَفُهُ عَدْلٌ، وَمَنْ يَسْأَلُكَ بِالْكَثِيرِ يَأْتِ فَهُوَ
قَادِرٌ عَلَى أَنْ يُذِلَّهُ.